

تقرير حول أنشطة تونس في مجال توحيد الأسماء الجغرافية

النشاطات:

شاركت تونس في التظاهرات التالية المتعلقة بالأسماء الجغرافية:

- المؤتمر العربي الأول للمسميات الجغرافية: 18-20 ديسمبر 2004 طرابلس ليبيا (تقديم ورقة علمية)،
- الدورة الثالثة والعشرون لفريق خبراء الأمم المتحدة للأسماء الجغرافية: 28 مارس- 4 أبريل 2006 فيانا،
- الدورة التكوينية لخبراء الأمم المتحدة للأسماء الجغرافية: نظمها المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال إفريقيا والمنظمة الإفريقية للخرائط والاستشعار عن بعد بدعم من المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد: 2-6 أبريل 2007 تونس،
- الدورة الرابعة والعشرون والمؤتمر التاسع لفريق خبراء الأمم المتحدة للأسماء الجغرافية: 21-30 أوت 2007 نيويورك (تقديم ورقة علمية)،
- المؤتمر العربي الرابع للمسميات الجغرافية: 16-21 جوان 2008 بيروت- لبنان (تقديم ورقة علمية)،
- الدورة الخامسة والعشرون لفريق خبراء الأمم المتحدة للأسماء الجغرافية: 5-12 ماي 2009 نيروبي- كينيا (تقديم ورقة علمية)،
- المؤتمر العربي الخامس للمسميات الجغرافية: ماي 2010 بيروت- لبنان (تقديم ورقتين علميتين)،
- الدورة السادسة والعشرون لفريق خبراء الأمم المتحدة للأسماء الجغرافية، فيانا 2011،
- الفوز بالجائزة الأولى لفريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية في المسابقة حول الأسماء الجغرافية بإفريقيا، فيانا 2011،
- المشاركة في أشغال اللجنة الفنية لتسمية وترجمة أسماء الأنهج التابعة لبلدية تونس: وزارة الداخلية 2009.
- المشاركة في أعمال لجنة المصطلحات :
- أ- تجهيز تقرير عن الملحوظات على مسرد المصطلحات الخاص بفريق خبراء الأمم المتحدة .
- ب- تم تجهيز تقرير للمصطلحات الجغرافية المستعملة على الخرائط وأمثلة المدن وغيرها، وما زال العمل متواصلا للبحث عن المزيد منها مع ضبط المعاني .
- المشاركة في أعمال لجنة المعاجم الجغرافية: تم إرسال قائمة من المدن التونسية بنظامي الرومنة ،
- المشاركة في أعمال لجنة أنظمة الرومنة :تم استيفاء الاستبيان المرفق عن أنظمة الرومنة المتبعة في تونس وارساله الى رئيس الشعبة.
- المشاركة في أعمال لجنة النطق: تم المشاركة في المؤتمر الخامس للشعبة العربية بورقة عمل عنوانها" تأثير اللهجات المحلية واللغات الأجنبية على تغيير الأسماء وكتابتها على الخرائط و على لافتات المدن و القرى و الشوارع" تبين أثر اللهجات المحلية في تغيير الأسماء الجغرافية وتحريف الحروف العربية . كما تم تجهيز ملفات صوتية لنطق أسماء المدن التي تزيد عن 100000 نسمة.

- المشاركة بقاعدة بيانات العالم للأسماء الجغرافية: UNGEGN World Geonames Database وذلك بتعيين قائمة أسماء المدن التونسية التي يزيد عدد سكانها عن 100000 نسمة.

- الهيكل المسؤول عن قطاع الأسماء الجغرافية:

تقدم المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد بمشروع أمر بعث لجنة وطنية للمسميات الجغرافية تحت رئاسة وزارة الدفاع الوطني (وهو الآن على مستوى رئاسة الحكومة للمصادقة).

مصادر الأسماء الجغرافية في إنجاز الخرائط وقواعد البيانات الجغرافية:

- الخرائط الطبوغرافية القديمة والتي يرجع تاريخها حتى إلى الفترة الاستعمارية وما انجر عن ذلك من تحريف في الأسماء سواء على مستوى المعنى أو النطق وخاصة الكتابة.

- التكملة الميدانية والتي يؤمنها فنيون طبوغرافيون اختصاص تكملة ميدانية.

أنظمة الكتابة المستعملة في تونس:

- النظام الفرنسي،

- نظام بيروت المعدل 1972

- أما النظام العربي الموحد فلم يقع بعد تطبيقه وما زال بصدد النقاش حول مراعاة بعض الخصوصيات التي فرضتها اللهجة التونسية.

وتجدر الإشارة أنه تم الاتفاق منذ المؤتمر الخامس للأسماء الجغرافية الذي التئم ببيروت 2010 ، طبقا للتوصيات "الفقرة 5/6- تنفيذ القرار VII /4 نيويورك 1998"، على إرسال النظام العربي الموحد رسميا وعن طريق جامعة الدول العربية إلى كافة البلدان العربية قصد دراسته وإبداء الرأي حول تطبيقه . وقد وقع التذكير بذلك خلال الدورة 26 لفريق خبراء الأمم المتحدة التي التأمت بفيينا 2011 وفي اجتماع الشعبة العربية المنعقد يوم 4 ماي 2011 وطبقا لتقرير الاجتماع، على أن يتم إرساله رسميا إلى كافة البلدان العربية قبل غرة أفريل 2012 لدراسته و . غير أننا لم نتلق أي شيء في الموضوع إلى تاريخ هذا اليوم.

المهندسة نعيمة فريحة

المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد

كاهية مدير الإنتاج الخرائطي

الهاتف: +216 71 761 333

الفاكس: +216 71 760 890

www.cnct.nat.tn

naima_fri@yahoo.fr

cnt.dg@cnt.nat.tn

